

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث وموعده

موقع هذا البحث هو بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) سيرانج في الصف السابع "الألف". وعدد التلاميذ في الصف السابع "الألف" من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) ثلاثون طالبا وخطت الباحثة موعد البحث في المستوى الأول للسنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

ب. مجتمع البحث وعينته

المراد بمجتمع البحث هو ولاية التعميم الذي يستقرها الباحث للدراسة ومأخوذ الخلاصة^١. إن مجتمع البحث هو جميع التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) سيرانج للسنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠. وأما عينة البحث هي عدد محدود من مفردات

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 83

مجتمع البحث المراد دراسته^٢. والعينة في هذا البحث هي التلاميذ من الفصل السابع "الجيم" وعددهم ثلاثة وثلاثون طالبا، خمسة عشر من الطالبات وثلاثة عشر من الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) سيرانج للسنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

ج. طريقة البحث

طريقة البحث التي استخدمت الباحثة هي طريقة التطوير. طريقة التطوير هي طريقة البحث التي استخدمت لتحصيل المنتج المعين واختبار انتفاد المنتج^٣. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث والتطوير (Research and Development (R & D)). يتم استخدام هذه الطريقة لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات^٤. طريقة البحث والتطوير (R & D) بما في ذلك أساليب البحث التي تكون قوية بما فيه الكفاية لتحسين الممارسة. هذا البحث عبارة عن عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو

^٢ إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)، ١٢٥

^٣ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Alfabeta: Jakarta, Cet. Ke 23, 2016), 297

^٤ Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R n D*, 407.

تحسين المنتج الحالي. وعلى شكل أجهزة مثل الكتب والوحدات والبرامج المساعدة الأخرى، بالإضافة إلى برامج مثل برامج الكمبيوتر لمعالجة البيانات والمكتبات والمختبرات أو نماذج التعلم والإرشاد والتقييم وما أشبه ذلك.^٥

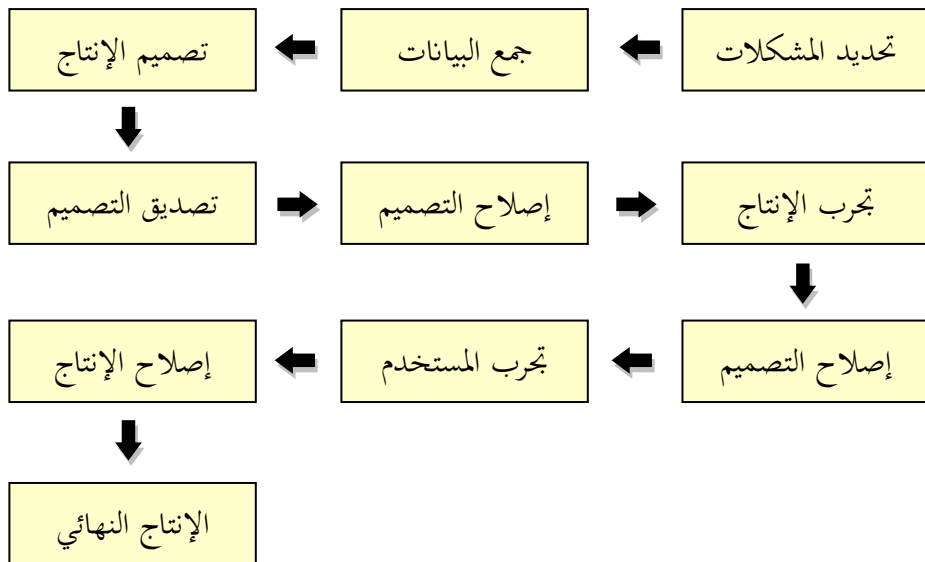
المنتج الذي تم تطويره لهذه الدراسة هو وسائط تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التعليم The Thing Puzzle. تمت استشارة المنتج الذي تم تطويره لاحقاً مع المشرف وخبراء الإعلام والمواد والزملاء ثم تمت مراجعته واختباره في طلاب السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) سيرانج للسنة بنتن في الدرس العربية بهدف استخدامه كوسيط للتعلم المستقل.

د. إجراءات طريقة البحث والتطوير

لتطوير وسيلة The Thing Puzzle لتدريس مهارة القراءة، استخدمت الباحثة إجراءات طريقة البحث والتطوير التي تندمجها من إجراءات البحث التي يقدمها سوجيونو وطياجارتانان، إجراءات البحث التي يقدمها سوجيونو

⁵ Ibid..., hlm 165.

تتكون من ١٠ إجراءات منها: تحديد المشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق التصميم، إصلاح التصميم، تجرب الإنتاج، إصلاح التصميم، تجرب المستخدم، إصلاح الإنتاج، والإنتاج النهائي. أما إجراءات البحث التي يقدم سوجيونو يمكن نظرها في الصور التالية:^٦



الصورة ٣,١: إجراءات البحث عند سوجيونو

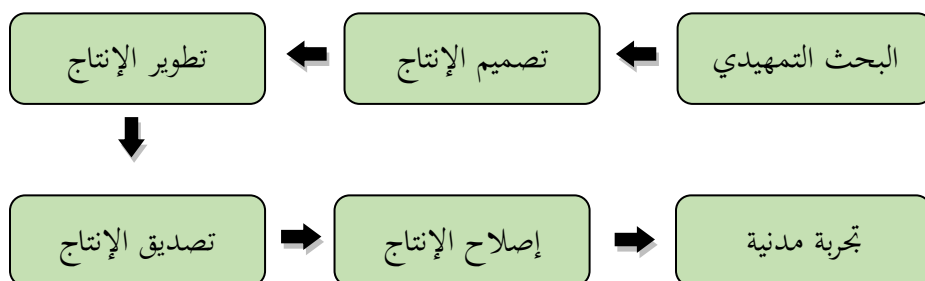
⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Alfabeta: Jakarta, Cet. Ke 23, 2016), 409

وأما إجراءات البحث التي يقدم طياجارنان تتكون من ٤ إجراءات منها: التحديد (Define)، التصميم (Design)، التطوير (Development)، والنشر (Dissemination). يمكن نظرها في الصورة التالية:^٧



الصورة ٣,٢: إجراءات البحث عند طياجارنان

فأما الباحثة بسطت إجراءات بحثهما إلى ٦ إجراءات منها البحث التمهيدي، تصميم الإنتاج، تطوير الإنتاج، تصديق الإنتاج، تصديق الخبراء والمدرس، إصلاح الإنتاج، تجربة مدنية. يمكن نظرها في الصورة التالية:



الصورة ٣,٣: إجراءات البحث عند طياجارنان وسوجيونو

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Alfabeta: Jakarta, Cet. Ke 23, 2016), 37-38

البيانات عن إجراءات البحث والتطوير السابقة كما يلي:

١. إن تحديد المشكلات في إجراءات البحث عند سوجيونو

وطياجارجان تبسطه الباحثة أن تكون البحث التمهيدي لأن البحث

التمهيدي فيه تحديد المشكلات والتحديد باستخدام الملاحظة لمعرفة

المشكلات في مكان البحث، والمقابلة مع مدرسة اللغة العربية لمعرفة

قدرة التلاميذ على مهارة القراءة وكذلك لمعرفة المادة التعليمية وطريقة

تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم مهارة القراءة والمشكلات

الموجودة في عملية التعليم.

٢. تقدم تصميم الإنتاج في هذا البحث بعد ما قدمت الباحثة البحث

التمهيدي يعنى بعد ما وجدت المعلومات من المبحث (مكان

البحث) ومعرفة ما هي المشكلات الموجودة في الميدان، ثم كيف قدرة

التلاميذ على مهارة القراءة، وأي وسيلة تستخدمها المدرسة، وما هي

احتياجات التلاميذ في تعليم مهارة القراءة. وبذلك تبدأ الباحثة

لتصميم الوسيلة التعليمية وتصميم المواد في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ

المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية "٢" سيرانج في الصف السابع للمستوى الأول بشكل الوسيلة الذى يشمل على الموضوعات تعنى التعريف بالنفس، والتعريف بالعاملين فى المدرسة، والمرافق والأدوات المدرسية، والألوان.

٣. بعد ما تصمم المواد المقررة فالإجراء التالى يعنى تطوير المواد التعليمية باستخدام وسيلة The Thing Puzzle. هذا الإجراء يتضمن على أنشطة صنع الوسيلة لتكون المنتج.

٤. والإجراء التالى يعنى التصديق عند الخبرة فى مجال اللغة العربية والخبرة مجال تصميم الوسيلة المطورة والتصديق عند مدرسة اللغة العربية بالتصديق والتقييم وإعطاء الاقتراحات والتعليقات. أما فى إجراءات التى يقيمها طياجارجان أن تصديق الخبراء يتضمن مع إجراء التطوير.

٥. إصلاح الإنتاج، وتكون بتصحيح الإنتاج الخطة التصميم عن الأخطاء والنقصان الموجودة حسب بتصديق الخبراء والمدرسة.

٦. بعد ما يصلح الإنتاج المطور فتقدمت الباحثة التجربة الميدانية تعنى تجربة الإنتاج على طلبة الصف السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية "٢" سيرانج وعددهم ثلاثون طلبا. الأنشطة فى هذا الإجراء تعنى تقدم الاختبار القبلى قبل أن تطبق الوسيلة التعليمية المطورة لمعرفة كفاءة أولية الطلبة. وبعد ما تطبق الوسيلة التعليمية المطورة فتقدمت الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة فعالية الوسيلة التعليمية المطورة.

٧. الإنتاج النهائى هو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرسة وآراء الطلبة فى الصف السابع ونتيجة الاختبار ونرجو أن تكون هذه الوسيلة المطورة مستخدمة فى عملية التعليم والتعلم لتنمية مهارة القراءة وتكون مصدرة أو مرجعة لتعليم مهارة القراءة.

هـ. تجربة الإنتاج

١. تصميم التجربة

إن تجربة هذه الوسيلة التعليمية المطورة على ثلاثة مراحل، مرحلة الأولى هي النظرة والاقتراح من خبرة اللغة العربية وخبير تصميم الوسيلة التعليمية، والمرحلة الثانية هي تجربة فردية، والمرحلة الثالثة هي تجربة ميدانية.

التوجيهات والاقتراحات من خبرة اللغة العربية تجعلها الباحثة أساسا لإصلاح وتصحيح لغة الوسيلة التعليمية المطورة لمهارة القراءة. والتوجيهات والاقتراحات من خبير تصميم الوسيلة التعليمية تجعلها الباحثة أساسا لإصلاح وتصحيح الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة. المعلومات والتصحيحات التي حصلت عليها الباحثة من التجربة الفردية تجعلها الباحثة لتصحيح الأخطاء الموجودة في الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة. وأما المعلومات أو الاقتراحات التي حصلت عليها الباحثة من التجربة الميدانية تجعلها الباحثة أساسا لمعرفة فعالية الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة.

٢. أفراد التجربة

إن القيام بالتجربة يحتاج إلى أفراد التجربة، وفيما يلي أفراد التجربة:

أ) النظر والاقتراح من الخبراء،

إن الفاعل في هذه النظرة والاقتراح هو خبير واحد يعنى زكى غفران،
 الماجستير من مجال اللغة في الوسيلة التعليمية المطورة، وخبير آخر
 الدكتور محمد معز الدين من مجال تعليم وتصميم الوسيلة التعليمية
 المطورة.

ب) التجربة الفردية

إن الفاعل في هذه التجربة الفردية هو مدرسة اللغة العربية في المدرسة
 المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية "٢" سيرانج.

ج) التجربة الميدانية

إن الفاعل في هذه التجربة الميدانية هم التلاميذ في الصف السابع
 "الألف" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية "٢" سيرانج.

و. أساليب جمع البيانات

تستخدم الباحثة في هذا البحث أدوات جمع البيانات فيما يلي:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي الوسيلة التي استخدمها الناس لنيل التجارب
 والمعارف من النظر والسمع.^٨ وأيضاً هي وسيلة لجمع البيانات
 بالملاحظة، البيانات المستخدمة هي البيانات التي اتخذت مع مراقبة
 السلوك وانشطة الطلاب في عملية التعليم. الملاحظة وسيلة يستخدمها
 الإنسان العادى في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من
 خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^٩ وأيضاً هي وسيلة لجمع البيانات
 بالملاحظة، البيانات المستخدمة هي البيانات التي اتخذت مع مراقبة
 السلوك وانشطة الطلاب في عملية التعليم. والملاحظة تستخدم عادة
 لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعياً وبمبحث السلوك الفردي
 وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو
 المواقف الوضعية.

تلاحظ المدرسة الحقيقية الأحداث والظواهر التي قامت بها
 الباحثة. وتقصده الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بنشاطات

^٨ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٧)، ص. ٣٥

^٩ ذوقان عبيدات، وصاحبه، البحث العلمي، (الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ١٤٩

المدرسة والتلاميذ في عملية التعلم في الفصل. فالملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر.^{١٠} فائدة الملاحظة في البحث هي معرفة ومشاهدة عملية التعليم والتعلم التي قامت الباحثة بها، ولزيادة المعلومات والمعرفات التي لم نعرفها قبلها نعرفها.

ب. المقابلة

المقابلة هي الأسئلة عن الحوار بين الباحثة والمدرسة التي تستطيع أن تعطي المعلومات للحصول على البيانات التي تتعلق عن موضوع البحث^{١١}. وقال سيف الإسلام في كتابه إن تعريف المقابلة محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات.^{١٢} ومن إحدى وسيلة البحث تستفيد الأخبار التي تتكون من رأي، وفكرة، ونظرية،

^{١٠} ربحي مصطفى عليان وعثمان محمود غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٠)،

^{١١} Hamzah B. Uno, dkk, *Menjadi Peneliti yang Profesional*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2011), 103

^{١٢} سيف الإسلام سعد عمر، *الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ٩٣،

واعتراف الشخص أو المسؤول وهي تطلق بالمحادثة والتسائل مباشرة مع مصادر البيانات. المقابلة هما أسلوب لجمع المعلومات الكيفية، والمعلومات المحسولة منهما هي الأراء من المدرسة على المعلومات عن تعليم اللغة العربية خاصة لمهارة القراءة

ج. الاختبار

الاختبارات هي سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والقدرة مما يمتلكه الفرد أو الاجتماعي.^{١٣} تقدم الباحثة الاختبارات لنيل البيانات عن نتيجة التلاميذ في كفاءتهم على قواعد اللغة العربية. تقوم الباحثة في هذا البحث بالاختبارات التحريرية.

د. الوثائق

طريقة الوثائق هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظة وللدلائل والمجلات وغيرها.

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), 123

هـ. الدراسة المكتبية

دراسة المكتبة هي جمع البيانات المكتوبة من الملاحظ ولدلائل والكتب الدراسية والجرائد والمجلات وغيرها. وهذا الأسلوب مستخدم لنيل المراجع عن وسيلة The Thing Puzzle ومهارة القراءة.

و. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية التي تنظم أو تكون بواسطتها ملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة البحث المعينة بحيث يمكن الحصول منها على النتائج. وقال محمد النازير أن تحليل البيانات هو شيء مهم في البحث، لأنه سيعطى المعنى الذي يحتاج في تحليل المبحوثة.^{١٤}

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات يعنى تحليل إحصائي وصفي بالمعدلة أو المؤية (Analisis Statistic Deskriptive).

١. تحليل البيانات من تصديق الإنتاج

¹⁴ Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta; Ghalia Indonesia, 2003), 346

إن تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تجربة وسيلة The Thing Puzzle يكون تحليلاً وصفيًا. ووصف هذه البيانات تستخدم الباحثة ما يسمى بالنسبة المئوية كما يلي:

$$\sum = \frac{\sum xi}{N} \times 100\%$$

$$\text{نتائج المعدلة} = X$$

$$\text{عدد النتائج} = \sum xi$$

$$\text{عدد العدد} = N$$

٢. تحليل البيانات عن فعالية استخدام وسيلة في تعليم مهارة القراءة تستخدم الباحثة هذا تحليل البيانات لتصنيف فعالية استخدام وسيلة The Thing Puzzle في تعليم مهارة القراءة. وفعالية استخدام وسيلة The Thing Puzzle منظورة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يسمى التلاميذ الناجحين في كل كل اختبارات إذا حصلوا على النتائج أكثر من ٧٠ أو مستوى بـ ٧٠ مناسبة لتوفير المدرسة. وهي تحسب الحساب مما يلي:

$$\begin{aligned} \sum^x &= \frac{X}{N} \\ \text{مجموعات النتائج} &= \sum^x \\ \text{نتائج التلاميذ} &= X \\ \text{عدد النتائج} &= N \end{aligned}$$